

Distr.: General
23 December 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثامنة والأربعون

١٣-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية:
بلوغ المستقبل الذي نريده - إدماج قضايا السكان في
التنمية المستدامة، بما في ذلك في خطة التنمية لما بعد عام

٢٠١٥

بيان مقدم من منتدى البرلمانين الآسيوي للسكان والتنمية، وهو منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

030315 110215 14-67530 X (A)



البيان

نحن، برلمانيو آسيا والمحيط الهادئ من منتدى البرلمانيين الآسيوي للسكان والتنمية، نقدم هذا البيان الرسمي من المنتدى إلى الدورة الثامنة والأربعين للجنة السكان والتنمية.

يرحب منتدى البرلمانيين الآسيوي للسكان والتنمية بموضوع الدورة الثامنة والأربعين "بلوغ المستقبل الذي نريده - إدماج قضايا السكان في التنمية المستدامة، بما في ذلك في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥".

وتقر شبكة اللجان البرلمانية الوطنية التابعة لمنتدى البرلمانيين الآسيوي للسكان والتنمية والأعضاء الفرادى البارزون في البرلمان بأهمية كفالة أن يدمج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف المستقبلية للتنمية المستدامة، لا سيما في الخطط الوطنية الفردية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

ومنذ اعتماد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤، شهدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ تقدماً ملموساً من حيث زيادة توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة وتحسين صحة الأم وتعزيز المساواة بين الجنسين. وكان هناك انخفاض بنسبة ٥٠ في المائة في وفيات الأمهات خلال السنوات العشرين الأخيرة وهبوط في معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، رغم أن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لا يزال في تزايد، وهذا راجع جزئياً إلى توسيع نطاق العلاج الذي رفع نسبة بقاء الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على قيد الحياة.

ورغم أوجه التقدم هذه، تبقى التحديات قائمة وتظهر تحديات جديدة. وتظل فرص الحصول على خدمات متكاملة وجيدة فيما يخص الصحة الجنسية والإنجابية متباينة، حيث إن النساء والمراهقين والشباب والأشخاص ذوي وضع اقتصادي - اجتماعي أدنى وأولئك الذين يعيشون في مناطق ريفية ونائية يعانون من قدر كبير من الحرمان. وتؤدي العوائق التي تحول دون الحصول على معلومات وخدمات تتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك منع الحمل، إلى حالات الحمل غير المقصود وحالات وفيات الأمهات والأطفال واعتلالهم التي يمكن تجنبها والإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي.

ونحن نعترف ونلتزم بأن نتناول في كل من برلماننا استمرار وشيوع العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك القوانين واللوائح والسياسات العامة والممارسات التي تميز ضد النساء والفتيات؛ والأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية والتدهور البيئي، التي تؤثر بصورة أشد على أولئك الذين ليس لديهم دعم فيما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ وسيتطلب التحول الديموغرافي السريع، وبخاصة الشيخوخة في آسيا، تكيفا اجتماعيا واقتصاديا شاملا؛ والعدد الكبير من المهاجرين، فضلا عن عدم كفاية الحماية الاجتماعية لمعظم المهاجرين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك تفاوتات مستمرة في الدخل والفرص، وغالبا ما ترتبط بسمات ديموغرافية من قبيل العمر والجنس والأصل الإثني والعرق. ونحن نسلم بأنه بدون دعم ودعوة مكثفين، لن تظهر بعض الدول الأعضاء في منطقتنا أي تحسن كبير في العديد من مجالات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المستقبل القريب.

ولهذه التحديات آثار ملموسة على حياة الناس، وكذلك التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السياق الأعم. وتلزم معالجتها على نحو فعال في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إذا أردنا كفالة استدامة التنمية. ويتطلب التقدم إلى الأمام مزيدا من الاهتمام بالاستدامة والمساواة بين الجنسين والإدماج من خلال كفالة معالجة شواغل جميع الفئات.

ونحن، بوصفنا برلمانيين، نعترف بالوظيفة الهامة التي نؤديها في إصدار التشريعات المناسبة ومراجعة التشريعات القائمة وحشد دعم قوي لقوانين تتسق مع المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مما يؤدي إلى نتائج مستدامة ومنصفة بالنسبة للصحة والمجتمع والاقتصاد. ونحن ملتزمون بتعزيز نهج قائم على الحقوق والحكم الرشيد في النهوض بمجدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

وبوصفنا من برلمانيي آسيا والمحيط الهادئ الملتزمين بإزالة أوجه عدم المساواة وتعزيز رفاه جميع الشعوب في منطقتنا، فإننا نحث الدول الأعضاء على تأييد الإعلان الوزاري السادس الصادر عن مؤتمر السكان السادس لآسيا والمحيط الهادئ والعمل طبقا له.

ولحماية حقوق جميع الناس وتعزيز رفاهيتهم، فإننا نحث الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على إعادة تأكيد التزامكم ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وبإجراءاته الرئيسية من أجل مواصلة تنفيذه والنظر في إطار لإجراءات متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، خاصة بشأن قضاياها الأساسية المتمثلة في الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين والشباب والشيخوخة والهجرة والتحضر والتنمية المستدامة.

كما نحث الدول الأعضاء على معالجة تفاقم التفاوتات.